صدى البلد
الثلاثاء 06-10-2015 العدد 3881

"القضايا الراهنة للتمويل الدولي" في "القديس يوسف"

من الندوة في جامعة القديس يوسف USJ

صدى البلد

نظمت كليّة العلوم الاقتصاديّة في جامعة القدّيس يوسف طاولة مستديرة في أوديتوريوم فرنسوا باسيل في حرم الابتكار والرياضة، طريق الشام تطرّقت إلى "القضايا الراهنة للتمويل الدوليّ"، ضمّت أربعة مديرين روّاد في عالم الاقتصاد والتمويل، جاؤوا خصّيصًا من باريس ولندن وبيروت، وهم: عضو المجلس التنفيذيّ للمصرف الأوروبيّ بونوا كوري، وسمير عسّاف وهو على رأس مصرف HSBC للاستثمار ومن قدامى كليّة العلوم الاقتصاديّة، وألان بيفاني مدير عام وزارة المال وأستاذ قديم في الكليّة، وجميل باز مدير التخطيط الاستثماري في شركة GLG في لندن والذي تابع سنتين من العلوم الاقتصاديّة في جامعة القدّيس يوسف قبل أن يُضطر الى الهجرة. وحضر اللقاء رئيس الجامعة سليم دكاش اليسوعي وعميد الكليّة جوزف الجميّل وحشد من الأساتذة والطلاّب والمهتمين بالشأن الاقتصادي.

نجاح وتوسّع

اعتبر دكاش أن "التمويل شكّل بالتأكيد أحد المحرّكات للنموّ العالميّ على مدى السنوات الـ 40 الماضية. لقد حث عالم الاستثمار والإنتاج على التوسّع حتّى أصبح تطلعًا لدى الكثير من الشباب، باعتباره رمزًا للنجاح. كانت للتمويل أيضا انتكاساته في اليوم الذي قطع فيه تواصله مع عالم الاقتصاد الحقيقيّ ومتطلباته خصوصًا من نتائجه الاجتماعية والإنسانيّة. الأزمة العالميّة الأخيرة ليست إلا أحد مظاهر هذه الانتكاسات".

تمويل وابتكار

وتابع دكاش:"التمويل والابتكار والاقتصاد والأنسنة، هل يمكننا أن نتصوّر بلدنا لبنان وهو يوفق بين كل هذه المفاهيم في بيئة إقليميّة تتخبّط تحت وطأة حالة اضطراب شديد؟ مع تعليم عالٍ يُعطى في جامعات ذات جودة عاليةً، ورأس مال بشريّ عالي التخصّص، وقطاع مصرفيّ مُدار بحكمة، سيتسنّى لخرّيجينا اتّخاذ طريق النجاح والإبداع. يتوجّب علينا، نحن المسؤولين السياسيّين والاقتصاديّين والأكاديميّين، أن نمهّد لهم الطريق نحو مستقبل يبعث أكثر على الاطمئنان في بلدنا".

من جهتهم ركز كل من كوري وعسّاف وباز في مداخلاتهم على التحديات الحاليّة لعالم المال ومنها دور اليورو في النظام المالي العالمي ودور الصين في التبادلات الماليّة وتطوّر السياسات الماليّة للبنوك المركزيّة. اما بيفاني فشدد على "اسباب ونتائج النظام المالي اللبناني على اقتصاده، والذي يعتمد على استراتيجية استدراج الادخار الدولي عبر سياسة الاستدانة العامة والخاصة».

حالة تستحق الدرس

واعتبر ان هذا النظام "يشكّل حالة تستحق الدراسة لأنها تعتبر كل شيء مسموحا. نحن في نظام يفرض الضرائب على العمل بدل أن يفرضه على رأس المال". واقترح بيفاني للخروج من هذه الدوامة التوافق بين الدولة والقطاع المالي من "أجل اعادة توجيه الادخار نحو القطاعات المنتجة واصلاح ضريبي يلائم العمل".

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"